

1. عنوان المشروع

ديوان المديح النبوي الشعبي في شمال الغرب الجزائري من القرن 16 م حتى القرن 18 م (جمع وتوثيق وشرح)

2. تاريخ انطلاق المشروع

2017/01/01

3. تركيبة فرقة البحث

أ. رئيس المشروع

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
شعيب	مقنونيف	ثقافة شعبية (أدب شعبي)	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان

ب. أعضاء الفريق

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
عبد الحقّ	زريوح	ثقافة شعبية (أدب شعبي)	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان
عمّارية	بلقايد	علوم النصوص الأدبية(بالفرنسية)	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة تلمسان
نصيرة	شافع بلعيد	ثقافة شعبية (أدب شعبي)	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة تلمسان

4. الدوافع العلمية للموضوع أو للإشكالية:

هناك جملة من الدوافع والأسباب حركتنا للقيام بتحقيق هذا المشروع منها:

1. جدّة الموضوع.

2. الحفاظ على نصوصه من الضياع.

3. إثراء المكتبة الجامعية بمادّة خام، تصلح أن تكون قاعدة للدراسة والنقد.

4. لا يخفى على أحد أنّ توثيق النصوص يُعدّ جزءاً من علم التحقيق الذي نرى أنّه لم يلقَ لحدّ الآن، على الرغم من فائدته الجليّة، ما يستحقّه من عناية. ولعلّ ذلك راجع إلى طبيعة هذا العلم، من حيث إنّهُ يتطلّب جهوداً مضاعفة؛ فالمشتغل فيه يجب عليه أن يكون ملتمّاً، علاوة على مناهج وتقنيات التحقيق، بعلوم شتى، مثل علوم اللغة العربية العديدة، وعلوم الدين، والتاريخ ونشاطات فكرية إنسانية أخرى، قد يحتاج إليها في النص المخطوط الواحد.

4. وفضلاً عن هذا، فإنّ المخطوطات تُعدّ رصيذاً معرفياً وثقافياً لكلّ أمة. و الجزائر تزخر بها في كلّ بقعة من أراضيها المترامية الأطراف، وذلك عبر تاريخها الطويل. والمخطوطات أيضاً تحمل بين جنباتها الكثير من المعارف والإشارات الأدبية والتاريخية والدينية. في ضوء ذلك، تحفّزت هممنا لعرض مشروعنا الذي وسمناه ب: " ديوان المديح النبوي الشعبي في شمال الغرب الجزائري من القرن 16 م حتى القرن 18 م (جمع وتوثيق وشرح)".

5. ونحسب أنّ هذا النوع من المشاريع سوف يتكفّل بإماطة اللثام عن الذخيرة الضخمة التي تنأى بها مساجدنا وزوايانا ومراكزنا الثقافية، وحتى خواصنا الذين ينبغي لهم مدّ يد العون لكلّ باحث محقق.

الإشكالية:

يسعى هذا المشروع للتهوؤ بإنجاز ديوان المديح النبوي الشعبي في شمال الغرب الجزائري من القرن 16 م حتى القرن 18 م جمعاً وتوثيقاً وشرحاً بحكم أن المنطقة والفترة غنيتان بالشعراء الشعبيين. وذلك على

مقاييس علمية، اعتماداً على ما تحقّق في هذا الميدان. ويستدعي ذلك، بصورة حتمية، أن يُراجع عملنا دواوين كثيرة في الرّسعي والشّعبي على حدّ سواء. ولا يتأتّى ذلك إلا بتوسيع رؤية مشروعنا بإقامة علاقات واتّصالات مع جامعات عربية وهيئات علمية، يرى أنّها تفيده في تقدّمه العلمي الهادف. وقد يتطلّب ذلك عقد ملتقيات لخبراء متخصصين لنقل تجاربهم في مجال التوثيق والتحقيق خاصّة.

كما يهدف هذا المشروع إلى جمع وتوثيق وشرح الشعر الشعبي في المنطقة المختارة، وذلك لأهميته الثقافية والحضارية، ولجعله مادةً خامة للطلبة والباحثين بغية دراسته والوقوف على أبعاده.

لذلك فإن إشكالية المشروع تقوم على جملة من التّساؤلات التي نراها جوهرية. ويتعلّق الأمر

بالآتي:

1. هل يمكن أن يُشكّل المديح النبوي الشّعبي في الغرب الجزائري ديواناً قائماً بذاته؟
2. إذا كان كذلك، فما هي أدوات جمع نصوصه؟ هل يُكتفى بالمنشور فقط، أم بالمخطوط، أم بهما معاً؟ أم يُعتمد على الرواية الشّفاهية مباشرة من أفواه الرّواة، أو تسجيلاً عبر الآلات السمعية/البصرية؟
3. هل بإمكان ديوان مثل هذا، أن يُلمّ بثبات نصوص عديدة متناثرة، تُشكّل في النهاية، الديوان المنشود.

5. توزيع المحاور حسب كل باحث

عنوان المحور	الباحث
- الإطار التاريخي والجغرافي لنشأة المديح النبوي	مقنونيف شعيب
- إشكالية المشافهة والتدوين في الشعر الشعبي الجزائري.	
- الشروع في تحرير الديوان ومراجعته من أجل الطبع والنشر	
- مدخل إلى المديح النبوي.	زريوح عبد الحق
- جمع النصوص الشعرية وتصنيفها وضبطها.	
- الشروع في تحرير الديوان ومراجعته من أجل الطبع والنشر.	
- مدخل إلى المديح النبوي	بلقايد عمارية
- جمع النصوص الشعرية وتصنيفها وضبطها	
- نقل بعض النصوص إلى اللغة الفرنسية	
- الشروع في تحرير الديوان ومراجعته من أجل الطبع والنشر	شافع بلعيد نصيرة
- الإطار التاريخي والجغرافي لنشأة المديح النبوي	
- إشكالية المشافهة والتدوين في الشعر الشعبي الجزائري.	
- الشروع في تحرير الديوان ومراجعته من أجل الطبع والنشر	